

محكمات(2) العلم بالله أعلى العلوم وأنفعها

حسين عبدالرازق

وبركاته ابني الكرام اهلا وسهلا ومرحبا بكم. هذا هو الدرس الثاني من محكمات الاسلام. وسبق ان ذكرنا ان محكمات الاسلام هي اعظم امور الدين وهي اوجب الامور التي يتعلمها كل مسلم - 00:00:00

وهي كذلك صبغة الله تبارك وتعالى وهي علم وعمل وخلق الحلقة الثانية بعنوان العلم بالله أعلى العلوم وشرفها وانفعها واجبها والعلم بالله هو اصل كل علم تعلمون ابني انا في هذه الدنيا يتعلم امورا كثيرة - 00:00:18

يتعلم امورا في معاشه يتعلم كيف يزرع كيف يصنع كيف يحمي نفسه. كيف يبني بيته يتعلم علوما في الرياضيات في الكيمياء في الفيزياء لكن أعلى علم وشرف علم وانفع علم له هو العلم بالله تبارك وتعالى - 00:00:46

اولا كل علم في الدنيا فهو من علم الله وهو بتعليم الله الله سبحانه وتعالى هو الذي علم الملائكة وعلم ادم وعلم جميع الانبياء وهو الذي اعطى كل شيء خلقه - 00:01:09

ثم هدى قالت الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا وقال الله عز وجل وعلم الانسان علم الانسان ما لم يعلم. كذلك قال الله عز وجل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله - 00:01:27

عليك عظيمها. ولما اخبر الله سبحانه وتعالى بانباء الغيب آآ بين ان هذا الاخبار منه سبحانه وتعالى ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه الا بانباء الله وتعالى له. قال الله عز وجل - 00:01:55

تلك من انباء الغيب نوحيتها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. يعني انما علمتها بتعليم الله سبحانه والله سبحانه وتعالى علمنا جعل لنا السمع والابصار والافندة لنعلم ولنعقل. قال الله عز وجل والله - 00:02:15

اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافندة لعلكم تشكون آآ كذلك آآ باسم الله كذلك الله سبحانه وتعالى ارسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم يعلمنا الكتاب والحكمة ويزكيينا. قال الله عز وجل كما - 00:02:37

ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمنكم الكتاب والحكمة ويعلمنكم ما لم تكونوا تعلمون وكل آآ هي في هذه الدنيا فالله عالم. الله سبحانه وتعالى قال واوحي ربک الى النحل ان اتخذی من الجبال بيوتا - 00:03:17

ومن الشجر ومما يعرشون اذا يا ابني احبابي كل علم في هذه الدنيا ايا كان طريقه. يعني سواء العلم الذي عن طريق الوحي او اه او علم الاحياء او او علم الفيزياء الكيمياء كل هذه العلوم اصلها من الله تبارك وتعالى - 00:03:39

اه ثانيا قال الله تبارك وتعالى سبح اسم ربک الاعلى سبح اسم ربک الاعلى يعني الله تبارك وتعالى هو الاعلى كذلك العلم بالله هو أعلى العلوم. وهو اشرفها وهو انفعها وهو اوجبها - 00:04:03

يعني يا ابني الانسان يتعلم اشياء كثيرة ما هو اوجب علم يتعلمها الانسان؟ وما هو احق العلوم التي يبذل فيها وقته وجهده؟ العلم بالله تبارك وتعالى ولو قدرنا ان انسانا تعلم كل ما في الدنيا تعلم من آآ علوم الرياضيات والعلوم التجريبية والعلوم الطبيعية - 00:04:23

وتعلم الطب والهندسة وتتعلم الصناعة والزراعة ولم يتعلم عن الله ما يجعله يؤمن به ويحبه ويعظمه ويرجوه. وآآ ويعبده خالصا فهذا الانسان من شر البرية. لماذا؟ لأن اوجب علم واحق علم هو العلم بالله تبارك وتعالى وهو انفع علم - 00:04:49

ثالثا الله سبحانه وتعالى هو الحق المبين كل علم يتعلمه الانسان فعلم الله احق منه واظهر منه تعلمون ابني ان بعض الاشياء تكتشف بالتجربة وتتعلم بالحس او بالفطرة او بالنظر - 00:05:15

فكل امر يتعلمه الناس فالدليل على الله تبارك وتعالى اظهر وابين لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى له اثار في هذا الكون الايات البينات التي تدل عليه. خلق الشمس والقمر والليل - [00:05:39](#)

والنهار والنجوم والشجر والدواب وانعم علينا كل هذه النعم فاي طريق نصل به الى المعلومات فالطريق الى العلم بالله اظهر وابين. قال الله عز وجل نريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. كذلك قال الله سبحانه - [00:05:58](#)

وتعالى وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون ربنا سبحانه وتعالى امرنا ان ننظر في انفسنا في خلقنا في في العين في الانف في اللسان في في الشفتين في الاذن في في الجسم - [00:06:24](#)

نظر في خلق الله حتى نستدل على الله ونستدل على حكمته وعلمه ورحمته وعظمته وقدرته تبارك وتعالى كذلك قال الله عز وجل افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فایات الله - [00:06:41](#)

في الكون وفي النفس وفي الوحي هي دليل على الله تبارك وتعالى. لذلك قال الله عز وجل تلك اية ايات الله نتلوها عليك بالحق. فبای حديث بعد الله واياته يؤمنون. يعني لو ان انسانا كفر بالله - [00:07:05](#)

ایات الله لم يبقى له شيء يؤمن به. لذلك قال الله عز وجل قتل الانسان ما اكفره! يعني كيف يكفر! كيف بالله وكل ما حوله في الكون وفي نفسه وفي الوحي يشهد لله تبارك وتعالى بانه الله الواحد القدير - [00:07:25](#)

الكريم السميع البصير الرحيم القوي القدير لذلك قال الله عز وجل فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فانا تصرفون. كيف يصرف الانسان عن اخلاق الدين لله عن - [00:07:45](#)

الله كيف يصرف؟ رابعا امرنا الله سبحانه وتعالى بالعلم به وبين لنا اثر ذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا في القرآن يا ابنائي ما يأمرنا ان نتعلم عنه. قال الله عز وجل اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور - [00:08:03](#)

الرحيم. وقال الله تبارك وتعالى الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض وقال الله تبارك وتعالى الم تعلم ان الله على كل شيء قادر؟ الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون - [00:08:24](#)

الله من ولی ولا نصير. وقال الله عز وجل الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما. فالله سبحانه وتعالى يعلمنا. قال الله - [00:08:42](#)

عز وجل الم يعلم بان الله يرى يجب ان تعلم ان الله يراك. كذلك قال الله عز وجل اعلموا ان الله مع المتقين وقال الله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. فيجب ان نتعلم عن الله ما ذكره الله تبارك وتعالى عن - [00:09:02](#)

نفسه وما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم خامسا الطريق الصحيح المحكم للعلم بالله تبارك وتعالى هو القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. يعني نحن نريد ان نتعلم عن الله. اين نتعلم؟ الله سبحانه وتعالى غيب نحن لم نرى الله في هذه الدنيا سراها ان شاء الله تبارك وتعالى في - [00:09:23](#)

في الجنة نسأل الله سبحانه وتعالى ان من الوجوه الناضرة التي الى ربها ناظرة. لكننا في هذه الدنيا لن نرى الله تبارك وتعالى. طيب كيف نتعلم عن الله مما جاء في كتاب الله ومما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فكتاب الله اصدق الحديث - [00:09:48](#)

واحسن الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم اعلم خلق الله اعلم الناس بالله سادسا المسلم يجب ان يؤمن بكل ما جاء في كتاب الله عن الله. يعني كل اسم او فعل جاء في كتاب الله يجب ان نؤمن به - [00:10:09](#)

مثلا قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال الله عز وجل لا يظلم ربك احدا. قال الله عز وجل الرحمن على العرش استوى. قال الله عز وجل بل يداه مبوسطتان ينفق كيف يشاء - [00:10:28](#)

كل ما جاء في كتاب الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اسماء الله وافعاله يجب ان نؤمن به لا نرد منه اي شيء اه قال الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - [00:10:45](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي و قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير يعني يجب ان نؤمن بكل ما انزل الينا في الكتاب من الانباء عن الله او من انباء الغيب او قصص الانبياء او - [00:11:04](#)

الاحكام التي شرعها الله تبارك وتعالى. لا نرد منها شيئاً. قال الله عز وجل والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يتذكر الا اولو الالباب نسأل الله عز وجل ان تكون من العالمين به - [00:11:24](#)

وان تكون ممن يخشأه. موعدنا ان شاء الله تبارك وتعالى في الدرس القادم من محكمات الاسلام عن اثر العلم بالله على المسلم يعني
كلما تعلمت عن الله اكثر كلما ازددت له حبا واحلاضا وتعظيمها وتوقيرا وتوکلا ورجاء - [00:11:42](#)

آآ فيما عند الله تبارك وتعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:02](#)